

(438-538) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال حدثني حرمة ابن يحيى ان تجيب المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب وهو بن مسلم القرشي مولاهم المصري قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث الانصاري نزيل مصر قال عن بكير بن عبدالله الاشد المدني نزيل مصر - [00:00:28](#)

قال عن قريب مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وعبد الرحمن ابن اذهر والمسور وابن محرمه رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنه وعن ابيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليها السلام منا جميعا - [00:00:54](#)

وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصلينها او تصلي؟ نعم تصلينها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اصرف مع عمر ابن الخطاب الناس عنها - [00:01:23](#)

قال كويب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به. فقال سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني لام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة طبعاً عائشة وام سلمة كانتا من اعلم - [00:01:57](#)

زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهن رواية قبل ان تأتي عائشة بالدرجة الاولى ثم بعد ذلك من زوجاته عليه الصلاة والسلام ام سلمة وقد ذكر لها الطبراني فيما اظن الكبير - [00:02:32](#)

خمس مئة حديث بالمكوم وابو عمرو يتأكد او نحو ذلك نعم فلذا سألوا عائشة اولاً ثم عندما ردوها او عندما ردتهم الى ام سلمة سألوها فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما - [00:02:52](#)

ثم رأيت يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقول له وهذا فيه مخاطبة الانسان وهو يصلي - [00:03:30](#)

وانه لا بأس يعني اذا كان الامر يدعو الى ذلك فقومي او فقلت قومي بجنبه فقول له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وراك تصليهما - [00:04:02](#)

فان اشار بيده فاستأخري عنه هو في صلاة قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية لان ام سلمة هند بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من بني عبد القيس بالاسلام - [00:04:25](#)

من قومهم فاشعلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان نعم فهذا هو سبب هاتين الركعتين فدل هذا على ان ذوات الاسباب تصلى حتى في وقت النهي. نعم واما ما لم يكن كذلك يعني تطوع مطلق فهذا لا يجوز - [00:04:56](#)

نعم وقضاء الركعتين هذا من ذوات الاسباب بقي مداومة الرسول عليه الصلاة والسلام عليهما هذا خاص به عليه الصلاة والسلام كان اذا عمل عملاً أثبته فهذا خاص به فنحن لا يجوز لنا ان نداوم عليهما. ولذا كان عمر مع ابن عباس - [00:05:25](#)

يمنعون الناس من الصلاة بعد العصر. نعم. يعني الصلاة التي هي تنفل مطلق نعم قال حدثنا يحيى ابن ايوب الحمصي وكتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر بن اياس السعدي قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقى - [00:05:53](#)

قال اخبرني محمد هو ابن ابي حرمة قال اخبرني ابو سلمة اي بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها عن السجدين اللتين

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما - 00:06:24

بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما اما الصلاة كما تعلمون قبل العصر فهي مشروعة نعم ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتتهما وهذا خاص به اي الاثبات - 00:06:44

وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال يحيى بن ايوب قال اسماعيل يعني داوم عليها وهذا يفيد الخصوصية له عليه الصلاة والسلام في المداومة قال حدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا جبريل بن عبد الحميد الضبي حاء - 00:07:12

وحدثنا ابن نمي وهو محمد ابن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله بن نمير جميعا عن هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

ركعتين بعد العصر عندي قط قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا علي ابن مسهو القرشي ها هو حدثنا علي ابن حجر ابن اياس واللفظ له قد اخبرنا علي بن مسهر - 00:07:56

قال اخبرنا ابو اسحاق الشيباني وهو غير ابو اسحاق السبيعي ابو اسحاق الشيباني اسمه سليمان قال عن عبدالرحمن بن الاسود ابن يزيد النخعي قال عن ابيه الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:08:18

في بيتي قط سرا ولا علانية. وركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وحدثنا ابن المثنى العنسي وابن بشار العبدي قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر الهزلي. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن ابي اسحاق - 00:08:46

وهو ليس السبيعي وانما الشيباني قال عن الاسود ومسروق ابن الاجدع قال نشهد على عائشة انها قالت ما كان يومه الذي كان كونوا عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر - 00:09:09

ولعل نقف عند هنا طيب يحيى ابن ايوب المقابر البغدادي مم نعم يحيى ابن ايوب المقابر البغدادي نعم خمس مئة وثمانطعش اذا يعني خمس مئة وثمانطعش هذا بالمكوم - 00:09:33